[332] وريشهم، قال الفيروزآبادي: الطبق محركة: غطاء كل شئ، وعظم رقيق يفصل بين كل فقارين، والطابق كهاجر وصاحب: العضو، قوله: من الملائكة الخشوع، لعله جمع خاشع كركوع وراكع، وفي بعض النسخ من الملائكة والخشوع في المواضع وهو أصوب، قوله " إنه هو " أي إنه الملك الذي ليس فوقه ملك، أو أنه المدبر لامور العالم بأمر الله تعالى قوله (صلى الله عليه وآله) كأنه من شبوة، أقول: شبوة: أبو قبيلة وموضع بالبادية، وحصن باليمن (1)، وذكر الثعلبي في وصفه (عليه السلام) كأنه من رجال أزدشنوءة، وقال الفيروزآبادي: أزدشنوءة، وقد تشدد الواو: قبيلة سميت لشنان بينهم انتهى. وعلى التقادير شبهه (صلى الله عليه وآله) بإحدى تلك الطوائف في الادمة وطول القامة، والشمط: بياض الرأس يخالطه سواد، وخفق الطائر: طار. وأخفق ضرب بجناحيه. والزغب محركة: صغار الشعر والريش ولينه، وأول ما يبدو منهما، والبخت: الابل الخراساني، والدلي بضم الدال وكسر اللام وتشديد الياء جمع دلو على فعول، والقتر بالضم وبضمتين: الناحية والجانب، وبالفتح ويحرك: القدر، قوله (عليه السلام): لتهتك نور العرش وكل شئ فيه، أي لولا تلك الحجب لاحرق وهتك النور العظيم الذي خلقه الله وراء الحجب نور العرش وما دونه، وفي بعض النسخ لهتك نور العرش كل شئ فيه، فالمراد بها الحجب التي تحت العرش، وأنه لولاها لاحرق، وحرق نور العرش ما دونه، وفي التفسير الصغير للمصنف: لهتك نور الله العرش وما دونه، وهو يرجع إلى المعنى الاول، والصبابة: رقة الشوق وحرارته. 35 - لى: أحمد بن محمد بن حمدان المكتب، عن محمد بن عبد الرحمان الصفار، عن محمد بن عيسى الدامغاني، عن يحيى بن المغيرة، عن جرير، عن الاعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليلة اسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي فأدخلني الجنة، وأجلسني على درنوك من درانيك الجنة، فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كأن أشفار عينها (2) مقاديم النسور، فقالت: السلام عليك

---

(1) هكذا في القاموس وقال في شرحه: شبوة بطن من القحطانية وهو: شبوة بن ثوبان بن عيسى بن شحارة ابن غالب بن عبد الله بن عك. (2) في المصدر: كأن أشفار عينيها.